مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (الواقع، الفرص، العقبات، آليات التعزيز): دراسة ميدانية على الطالب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز
اسم الكاتب: يعن الله علي القرني
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9122
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 19:42 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



عدد B

المجلد 18، العدد 1
شوال 1442 هـ / يونيو 2021م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2021م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 18 العدد 1 (B)
https//: doi.org/10.36394/jhss/18/1B/5

مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (الواقع، الفرص، العقبات، آليات التعزيز): دراسة ميدانية على الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز

يعن الله علي القرني[1]

تاريخ الاستلام: 23-02-2015 **تاريخ القبول: 01-11-2015**

ملخص البحث:

لقد تم الإقرار بالتطوع كعامل مهم في التنمية قبل عشرة أعوام في عام 2001 عندما اشتركت 126 دولة من أعضاء الأمم المتحدة برعاية قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية السنة الدولية للمتطوعين.وقد وفر هذا القرار توصيات سياسية عديدة للحكومات ولهيئات الأمم المتحدة وللمنظمات غير الحكومية وغيرها بشأن الطرق الكفيلة بالنهوض بالتطوع ودعمه.(UNDP, 2011: 7)

وتماشياً مع هذا الإقرار ومع نتائج البحوث والمؤتمرات تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن واقع مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية.
2. تحديد الفرص والمجالات التطوعية المتاحة أمام الشباب الجامعي للمشاركة فيها.
3. الكشف عن العقبات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال والمبادرات التطوعية.
4. تحديد الآليات المقترحة لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدبيات، والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، ووضع إطار نظري شامل حول (العمل التطوعي وأهميته وأهدافه وأشكاله، مجالات العمل التطوعي، معوقاته، آليات تعزيزه)
2. بناء استبيان يتلاءم مع طبيعة العينة المستهدفة ويشمل محاور الدراسة الرئيسة

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز (جدة - المملكة العربية السعودية)
yalgarney@kau.edu.sa

(الواقـع، الفـرص، العقبـات، آليـات التعزيـز).

3. التحقق من صدق المقياس وثباته.

4. تطبيـق المقيـاس علـى عينـة عشـوائية مقدارهـا (326) مـن الطـلاب والطالبـات المنتظميـن بجامعـة الملـك عبـد العزيـز

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وأبرزها ما يأتي:

1. بلـغ المتوسـط العـام لمسـتوى مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال التطوعيـة (2.1)، وهـذه الدرجـة تشـير إلـى أن مسـتوى مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال التطوعيـة (قليلـة) مـن وجهـة نظـر أفـراد العينـة.

2. بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي (2.7)، وهذه الدرجة تشير إلى أن مجالات وفرص الأعمال التطوعية متاحة للشباب الجامعي بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد العينة.

3. بلـغ المتوسـط العـام لاسـتجابات أفـراد العينـة حـول معوقـات مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الاعمـال التطوعيـة (3.5)، وهـذه الدرجـة تشـير إلـى أن معوقـات مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الاعمـال التطوعيـة (كبيـرة) مـن وجهـة نظـر أفـراد العينـة.

4. بلـغ المتوسـط العـام لاسـتجابات أفـراد العينـة حـول آليـات تعزيـز مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال التطوعيـة (3.7)، وهـذه الدرجـة تشـير إلـى أن أفـراد العينـة يقيمـون الآليـات المذكـورة فـي المحـور لتعزيـز مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال التطوعيـة بأنهـا تعـزز العمـل التطوعـي بدرجـة (كبيـرة).

5. توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوي معنويـة (0.05) فـي مسـتوى مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال التطوعيـة تبعـاً لمتغيـر الجنـس وذلـك لصالـح الذكـور.

6. توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوي معنويـة (0.05) فـي مسـتوى مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال التطوعيـة تبعـاً لمتغيـر المشـاركة فـي الأنشـطة الجامعية لصالـح اللذيـن يشـاركون فـي أنشـطة الجامعـة بصفـة دائمـة.

الكلمات الدالة: الشباب الجامعي، الأعمال التطوعية، جامعة الملك عبد العزيز.

هـذا البحـث برعايـة كرسـي الأميـر فهـد بـن سـلطان لدراسـة قضايـا الشـباب وتنميتهـم بجامعـة تبـوك

المقدمـــة:

يسهم العمل التطوعي في التنمية المستدامة للمجتمعات، ويعد مؤشراً قوياً على وعي أفراد المجتمع واستعدادهم لتقديم الخدمات وتلبية الاحتياجات الضرورية والملحة للمجتمع ككل، وللفئات المحتاجة كالفقراء والمساكين وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوم هذه الخدمات التطوعية على أساس الرغبة والدافع الذاتي والشعور بالمسؤولية دون النظر إلى أي مردود مادي أو غيره، وقد تكون هذه الجهود فردية أو جماعية على حسب الظروف القائمة.

ويشكل التطوع أيضاً العمود الفقري للعديد من منظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والحركات الاجتماعية والسياسية، وهو حاضر في القطاع العام، كما أخذ يصبح وعلى نحو متزايد سمة من سمات القطاع الخاص.(UNDP, 2011: 7)

ويحتل القطاع التطوعي حيزاً مهماً من الثروة القومية عبر مؤسساته المتعددة، كما بات يشكل رقما مهمًّا في المعادلة الاقتصادية والناتج المحلي في الدول الصناعية، والضروريات التي يفرضها الواقع، كون الدولة منفردة لا تستطيع القيام بالكثير من الأعباء، ومن ثم باتت المشاركة المجتمعية من المسلمات التي تفرضها معطيات النظام العالمي الجديد الذي أضاف بعداً جديداً للقطاع التطوعي (الخيري) ؛ مما يتيح لحكوماتها المجال للتركيز على الجوانب المهمة الأخرى مثل أمن البلاد الداخلي والخارجي ودفع عجلة النمو الاقتصادي والتجاري والصناعي.(الغامدي، 2011م: 2)

وفي هذا السياق تولى الدول المتقدمة أهمية بالغة للعمل التطوعي، فالعمل التطوعي والخيري في أمريكا يندرج تحت ما يسمى بالجمعيات اللاربحية واللاحكومية: Non-Gov-ernment Organization أوNon-Profit Organization وتختصر بعبارة NPO (NGO) وتجد على شبكة الإنترنت وحدها قرابة 2 مليون موقعا تحت كلمة (NGO)، وتشكل الجمعيات اللاربحية عاملاً فعالاً في خدمة الناتج المحلي للاقتصاد الأمريكي (GDP) وقد بلغ حجم التبرعات الخيرية لعام (1998م) 175 بليون دولار يذهب تسع أعشار هذا المبلغ لدعم الكنائس والأنشطة الدينية الأخرى والنواحي التعليمية و المؤسسات الصحية (حبيب، 1422ه)، وفي كندا يصل عدد المنظمات التطوعية إلى (161000) منظمة تطوعية غير ربحية، وبلغت أعداد المتطوعين في كندا (12000000) متطوع (Volunteer Canada, 2006).ويشير (Smith, 1995) إلى أن عدد الجمعيات الخيرية المسجلة في بريطانيا وصل إلى (170.000) جمعية، وإلى أن عدد الجمعيات التطوعية بلغ عدد (300.000) جمعية، وأن المتطوعين في بريطانيا يبلغ عددهم نحو (23) مليون.وخلال الأعوام 1999 – 2003م دعمت الحكومة البريطانية العمل التطوعي عن طريق توفير مبالغ مالية لتشجيع المبادرات التطوعية، (Home office, 2004)

ويعد العمل التطوعي أحد النشاطات الاجتماعية التي نشأت مع المجتمع الإنساني وتطورت بتطوره عبر الزمن، ولا تكاد تخلو حضارة إنسانية من دور للعمل التطوعي بأشكاله وأنواعه وأساليبه المختلفة.وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالتطوع والأعمال التطوعية وظهر هذا الاهتمام في صور وأشكال مختلفة منها ما هو فردي ومنها ما هو جماعي على مستوى العائلة أو على مستوى القبيلة وأبرز هذه الصور هو ما تعارف المجتمع على تسميته بالفزعة أو العانة وتعني تقديم الخدمة أو المساعدة للآخرين في وقت الحاجة كموسم الحصاد أو عند بناء المنازل أو في مناسبات الزواج، واستمر العمل التطوعي وتطورت أشكاله وصوره بعد أن أنشئت، وزارة الشؤون الاجتماعية عام 1380هـ، والتي اضطلعت بدور بارز في تنمية المجتمعات المحلية وضمت تحت مظلتها العديد من الجمعيات الخيرية ذات الاهتمامات المختلفة، ولا تزال هذه الجمعيات تستقبل العديد من المتطوعين كل حسب اهتمامه ورغبته.

وتتعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل المجالات التالية (السلطان، 2009م):

1. المجال الاجتماعي: ويتضمن (رعاية الطفولة- رعاية المرأة- إعادة تأهيل مدمني المخدرات- رعاية الأحداث- مكافحة التدخين- رعاية المسنين- الإرشاد الأسرى- مساعدة المشردين- رعاية الأيتام- مساعدة الأسر الفقيرة).
2. المجال التربوي والتعليمي: ويتضمن (محو الأمية– التعليم المستمر– برامج صعوبات التعلم– تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً).
3. المجال الصحي: ويتضمن (الرعاية الصحية– خدمة المرضى والترفيه عنهم– تقديم الإرشاد النفسي والصحي– التمرين المنزلي– تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة).
4. المجال البيئي: ويتضمن (الإرشاد البيئي– العناية بالغابات ومكافحة التصحر– العناية بالشواطئ والمنتزهات– مكافحة التلوث).
5. مجال الدفاع المدني: ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة– المساهمة مع رجال الإسعاف– المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية).التدريب في المجال الاجتماعي: ويتضمن برامج تدريبية موجهة نحو (رعاية الطفولة- رعاية المرأة- إعادة تأهيل مدمني المخدرات- رعاية الأحداث- مكافحة التدخين- رعاية المسنين- الإرشاد الأسرى- رعاية الأيتام – رعاية السجناء والمفرج عنهم).

ويضيف القرني (2014م) أن التدريب والتأهيل يعد من أبرز مجالات التطوع وقد يكون التدريب في المجال الاجتماعي أو التربوي أو الصحي وقد يكون التدريب في المجال

الإداري ويتضمن برامج تدريبية موجهة نحو تأهيل وتطوير الكوادر الإدارية في الجهات الخيرية وغيرها، وقد يكون التدريب في مجال تطوير الذات ويتضمن برامج تدريبية موجهة نحو اكتشاف الذات، تقدير الذات، وتنمية وتطوير الذات.

ويعتمد التطوع على الموارد البشرية بشكل أساسي فهي الثروة الحقيقية للأمم، وهي المحرك الأساس لعجلة التنمية، ولتحقيق ذلك كان لا بد من توجيه المتطوعين واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم ودعمهم بكل ما يمكنهم من النجاح.وقد دلت على ذلك العديد من الدراسات والأبحاث والتجارب التطوعية والتقارير الدولية وركزت على أن الشباب هم أقوى الموارد البشرية التي يمكن أن تنهض بالمجتمعات، فهم في مرحلة العطاء ويملكون المقومات البدنية والذهنية التي تمكنهم من المساهمة الفاعلة في تقدم مجتمعاتهم وازدهارها.

وقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم، وتنبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، ومن تنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ومن إتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم.والمملكة العربية السعودية حسب الإحصائيات الرسمية، بلغ إجمالي عدد فيها السكان لعام 2011 م 28, 376, 355 مليون نسمة وعدد السعوديين فيهم 19, 405, 685 مليون نسمة، يشكل المواطنون السعوديون 68% من إجمالي عدد السكان، مقابل 32% للمقيمين، وتتميز التركيبة السكانية للمواطنين بزيادة نسبة الأعمار الصغيرة أكثر من 15 سنة بنسبة تبلغ 66%، يمثل الذكور نسبة 55% من سكان المدينة، نظير 45% للإناث.(القصاص، 2012م: 1369)

وتجدر الإشارة إلى أن نجاح الأعمال التطوعية مرتبط بالعديد من المقومات كقواعد المعلومات الكاملة والمحدثة والتي تتضمن قائمة بالراغبين في التطوع والمجالات التي يتطوعون فيها وجميع وسائل التواصل معهم، كما تتضمن المعلومات جميع الجهات والمؤسسات الخيرية والتطوعية ومجالات العمل فيها، كما تتضمن المعلومات جميع الفئات التي تستهدفها هذه الجهات والاحتياجات الملحة لكل فئة من هذه الفئات.ويؤدي الجو الديمقراطي والبعد عن البيروقراطية دوراً كبيراً في تشجيع المبادرات التطوعية وتذليل العقبات القانونية والتنظيمية التي يمكن أن تحول دون استمرارها.وهذا يتيح للمتطوعين من الشباب وجهات التطوع حرية تنظيم أنفسهم وتوجيه جهودهم نحو تلبية احتياجات الفئات المستهدفة.كما يظل عامل التخطيط والتنظيم أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح البرامج والمشروعات التطوعية.وقد أثبتت دراسة عارف (2006) أن أهم عوامل نجاح العمل التطوعي بكافة مجالاته هو التخطيط الاستراتيجي وتحديد السياسات والإجراءات التنفيذية الواضحة.

والدراسة الحالية تركز على دراسة مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية وكيفية تعزيزها في ضوء واقع الممارسة والتطبيق.وتنقسم هذه الدراسة إلى أربعة أقسام: الأول منها يحدد الإطار العام للدراسة، والثاني يناقش الإطار النظري والدراسات السابقة، والثالث يركز على الدراسة الميدانية ويحلل نتائجها، والرابع يحدد الاستنتاجات العامة والتوصيات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد تم الإقرار بالتطوع كعامل مهم في التنمية قبل عشرة أعوام في عام 2001 عندما اشتركت 126 دولة من أعضاء الأمم المتحدة برعاية قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية السنة الدولية للمتطوعين.ورغم هذا الإقرار إلا أنه لا يزال يساء فهم ظاهرة العمل التطوعي والتقليل من شأنها.فكثيرا ما يتم تجاهل الروابط القوية ما بين النشاط التطوعي من ناحية والسلام والتنمية البشرية من ناحية أخرى.لقد حان الوقت لفهم مساهمة التطوع في نوعية الحياة والرفاه بصفة عامة بوصفه أحد العناصر المفقودة من المنظور التنموي الذي ما يزال يستند في صلبه إلى النمو الاقتصادي.ومع ذلك، وكما أشار تقرير التنمية البشرية الأول والذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن الناس هم الثروة الحقيقية للأمم.فالتنمية تتعلق بتوسيع الخيارات المتاحة للناس كي يتمكنوا من عيش حياة أفضل يعتزون بها.وما النمو الاقتصادي سوى وسيلة واحدة لتوسيع خيارات الناس.(UNDP, 2011: 6)

ورغم كون الثقافة الإسلامية تحمل في طياتها الكثير من القيم المحفزة على فعل الخير والتشجيع على ممارسة أعمال التطوع، إلا أن ثقافة التطوع في المجتمع العربي المعاصر مازالت تتسم بدرجة متدنية من الفاعلية، وتعاني من إشكاليات أساسية تتمثل في جمود الخطاب الفكري وتقليديته في ميدان التطوع، ولا تزال الفجوة قائمة بين النظرية والتطبيق، وقد ساهم عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة والمؤسسة الإعلامية بدور فاعل في غرس قيم التطوع والعمل الجماعي في نفوس الناشئة إلى عدم وعي الشباب بأهمية التطوع، وبدوره في البناء الذاتي للفرد، وبأهميته في تطوير المجتمع. كما ساهم عدم تضمين المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات، والبرامج الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي، في تقليل اهتمام الشباب بالأعمال التطوعية.

ولاتزال الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية دون المستوى المطلوب، وتشير الأبحاث والدراسات إلى قلة مشاركة الشباب الجامعي في الفرق والأعمال التطوعية ومن هذه الدراسات السلطان (2009م)، القصاص (2012م).كما أن ثقافة العمل التطوعي لا تزال محدودة وتفتقر للمأسسة والتأطير والمرجعية، ويغلب عليها الارتجال، بل وتقتصر على مجالات الدعوة والتوعية الاجتماعية، وتقديم المساعدات الآنية للمحتاجين والمشردين واللاجئين.

وقد أشارت التوصية الصادرة عن مؤتمر العمل التطوعي في الوطن العربي إلى دعوة «الباحثين والمؤسسات العالمية ومراكز البحوث إلى القيام بدراسات متعمقة، لبحث مقومات العمل التطوعي وسبل دفعه والارتقاء بمستوى الأعمال التطوعية» (مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي, 2000م: 20).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية؟
2. ما الفرص والمجالات التطوعية المتاحة أمام الشباب الجامعي للمشاركة فيها؟
3. ما العقبات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال والمبادرات التطوعية؟
4. ما الآليات المقترحة لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية؟
5. ما مدى اختلاف استجابات الشباب الجامعي حول (واقع المشاركة في الأعمال التطوعية، الفرص والمجالات، العقبات، آليات التعزيز) بالنظر إلى متغيرات (التخصص، الجنس، الحالة الاجتماعية، المشاركة في أنشطة الجامعة) ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية وحيوية المجال والموضوع الذي تناقشه وتتناوله وهو الشباب و العمل التطوعي، وتبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط الآتية:

1. تحفيز الجامعات السعودية على توطين العمل التطوعي داخل الجامعة، والمساهمة في خلق فرص حقيقية للشباب الجامعي للمشاركة في الأعمال والمبادرات التطوعية.
2. تشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية الفعالة والقيام بدورهم في دفع عجلة التنمية، وتبصيرهم بالمجالات والفرص المتاحة لهم للمشاركة.
3. تدعم الدراسة الحالية الخطط التنموية للمملكة العربية السعودية والتي تشير إلى الاهتمام بالشباب وتنميتهم وتذليل الصعوبات أمام مشاركاتهم المجتمعية.
4. تأتي هذه الدراسة متسقة مع توصيات تقرير حالة التطوع في العالم (قيم عالمية من أجل الرفاه العالمي) والذي أشار إلى ضرورة الدفع بالتطوع نحو مقدمة الخطاب الإنمائي على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري (UNDP, 2011: 8).

5. تأتي هذه الدراسة متسقة مع توصيات البحوث والدراسات والمؤتمرات العلمية والتي أكدت على أهمية العمل التطوعي ودوره في نهضة المجتمعات والحد من مشكلاتها التعليمية والصحية والاقتصادية والسياسية.

6. هذه الدراسة تمهد الطريق أمام إقامة الشراكات الفعالة بين الجامعة وبين مؤسسات المجتمع المدني المختلفة من جمعيات ومراكز التدريب التي تقدم برامج في مجال العمل التطوعي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن واقع مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية.
2. تحديد الفرص والمجالات التطوعية المتاحة أمام الشباب الجامعي للمشاركة فيها.
3. الكشف عن العقبات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال والمبادرات التطوعية.
4. تحديد الآليات المقترحة لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية.

حدود الدراسة:

- تطبق هذه الدراسة بمشيئة الله خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1435هـ / 1436هـ.
- تقتصر هذه الدراسة في مجالها البشري على عينة عشوائية (326) من الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز.
- تقتصر هذه الدراسة في مجالها المكاني على مقر جامعة الملك عبد العزيز الرئيس بجدة.
- تقتصر هذه الدراسة في مجالها الموضوعي على تحديد الآليات المقترحة لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية بعد دراسة الواقع وتحديد المجالات المتاحة والعقبات التي تعترض المشاركات التطوعية للشباب الجامعي.
- اقتصرت هذه الدراسة على (واقع مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية، الفرص والمجالات التطوعية المتاحة أمام الشباب الجامعي، العقبات التي تحول

دون مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال والمبادرات التطوعية، آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية) كمتغيرات تابعة.

- اقتصرت هذه الدراسة على(التخصص، الجنس، الحالة الاجتماعية، المشاركة في أنشطة الجامعة) كمتغيرات مستقلة

مصطلحات الدراسة:

1. التطوع: volunteer:

التطوع في اللغة: تفعل من الطاعة، وتطوع بالشيء أي تبرع به، والمتطوع المتنفل الذي يأتي من الأعمال الصالحة زيادة على الفرائض والواجبات(الهنائي، 1975م: 475)، والتطوع من الطاعة، وتطوع كذا يعني تحمله طوعاً، وتطوع له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيعه، وورد ذكره في أكثر من آية من آيات القرآن الكريم مثل قوله تعالى: (فمن تطوع خيراً فهو خير له) البقرة / 184، وهو ما يتبرع به الشخص من ذات نفسه من ما لا يلزم فرضه (ابن منظور، 1416هـ، ج8: 221)، قال تعالى: (ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم) سورة البقرة أية: 158، والتطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء (الأصفهاني، 1998، ص312).

وفي الاصطلاح: يرى Bogdan و Malina أن العمل التطوعي هو « نشاط يقضي الفرد فيه جزءاً من وقته دون أن يتقاضى المال مقابل ذلك، وبرغبة واختيار منه، وبصورة رسمية، وداخل تنظيم ما، ويعمل من أجل نفع الآخرين أو المجتمع المحلي ككل» (Bog-dan & Malina, 2003: 3)

وتعرفه سهير عاطف (2009، 2) بأنه « الجهد الذي يبذله الفرد من أجل مجتمعه أو من أجل مؤسسة أو جماعة معينة دون توقع جزاء مادي مقابل جهوده، سواء كان هذا الجهد مبذولاً بالنفس أو المال عن طيب خاطر وفي سبيل سعادة الآخرين»

وتعرفه جمعية الاختصاصيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه «جهود يبذلها المتطوعون المتخصصون أو شبه المتخصصين الذين يملكون خبرة أو مهارة معينة ولهم دور فعال في المشاركة لتحقيق خدمات المهنة التي تهدف إلى رفاهية الأفراد والمجتمعات بطريقة تكاملية محققةً أكبر نفع ممكن لهم»(الدمنهوري، 1977: 5).

يعرف التطوع بأنه: «عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً».(النعيم، 2005 م: 25)

يـرى موسـى أن العمـل التطوعـي هـو «مظهـر مـن مظاهـر الخدمـة الاجتماعيـة، وهـو يمـارس علـى أنـه خدمـة اجتماعيـة بشـكل فـردي وجماعـي، لإشـباع حاجـات المجتمـع والأفـراد، وذلـك بإتبـاع الأسـاليب العلميـة ومراعـاة القواعـد التنظيميـة الموجـودة فـي الجهـة المسـتفيدة مـن تلـك الخدمـة وبـدون أجـر، وفـي أوقـات منتظمـة، إدراكاً مـن المتطـوع بأنـه واجـب اجتماعـي إنسـاني، مبتغيـاً الأجـر والمثوبـة مـن الله سـبحانه وتعالى.(موسـى، 1996م: 92)

وفـي ضـوء مـا سـبق اسـتعراضه مـن تعريفـات العمـل التطوعـي يمكـن الخلـوص إلـى الخصائـص العامـة للعمـل التطوعـي فيمـا يلـي:

1. إن العمل التطوعي عمل غير إلزامي.
2. إن العمل التطوعي قد يكون فردياً وقد يكون جماعياً.
3. إن خدمة الأفراد والمجتمعات هي الغرض الذي يهدف العمل التطوعي إلى تحقيقه.
4. إن الرغبة والدافع الذاتي هي الموجه الرئيس للتطوع.

والمقصود بـه فـي هذه الدراسـة: هـو جملـة مـن الجهـود التـي يبذلهـا الشـباب فـي الجامعات السـعودية كمسـاهمة منهـم فـي تنميـة المجتمـع وحـل مشـكلاته ومـن منطلق الإحسـاس بالمسـؤولية الاجتماعيـة وبدوافـع ذاتيـة دون انتظـار المقابـل المـادي، ويكـون هـذا التطـوع ببـذل الجهـد البدنـي أو العقلـي أو المالـي.

الدراسات السابقة:

أجـرى **كتلـو والجنـدي (2013) دراسـة هدفـت** إلـى التعـرف إلـى اتجاهـات طلبـة جامعـة القـدس المفتوحـة فـي محافظـة الخليـل نحـو العمـل التطوعـي وعلاقتـه ببعـض المتغيـرات، ولتحقيـق هـذه الأهـداف طبقـت أداة الدراسـة بعـد التحقـق مـن صدقهـا وثباتهـا علـى عينـة مكونـة مـن (443) طالبـاً وطالبـة، اختيـروا بطريقـة العينـة العشـوائية الطبقيـة مـن طلبـة فـروع جامعـة القـدس المفتوحـة فـي محافظـة الخليـل، والذيـن هـم علـى مقاعـد الدراسـة خـلال الفصـل الأول مـن العـام الجامعـي (2012 - 2013).وقـد أظهـرت نتائـج الدراسـة، أن اتجاهـات طلبـة جامعـة القـدس المفتوحـة نحـو العمـل التطوعـي بشـكل عـام مرتفعـة، كمـا أظهـرت النتائـج وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) فـي اتجاهـات طلبـة جامعـة القـدس المفتوحـة فـي محافظـة الخليـل حسـب متغيـر الجنس.فـي حيـن أظهـرت النتائـج عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي اتجاهـات طلبـة جامعـة القـدس المفتوحـة بالنظـر إلـى متغيـري التخصـص (الكليـة) والفـرع الدراسـي.

وأجرى العوضي (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي لدى الطلبة، واتخذت من كلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة نموذجاً للدراسة الميدانية، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء طلبة الكلية لدور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي.ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان تم توزيعه على عينة الدراسة التي بلغت (130) طالباً من طلبة الكلية اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن دور المؤسسات التعليمية التوعوي في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي، كان بدرجة متوسطة في معظمه، ودور المؤسسات التعليمية الإشرافي في تعزيز ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي، كان ذا تقدير منخفض في معظمه، ومستوى ثقافة طلبة كلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة نحو المشاركة بالعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان ذا تقدير مرتفع في معظمه، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقافة الشباب الجامعي نحو المشاركة بالعمل التطوعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير العمر لصالح صغار السن (أقل من 30 سنة)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير عدد الساعات المجتازة.

كما أعد الششنية (2013) دراسة هدفت إلى تقويم دور الجامعات الفلسطينية عامة وجامعة القدس المفتوحة خاصة في غرس الدوافع والقيم الخاصة بالعمل التطوعي لدى الطلاب، حيث يمكن تقويم هذا الدور وفق مؤشرات محددة أهمها: أسباب قيام الطلاب الجامعيين بالعمل التطوعي ومعدلاته، ومظاهر العمل التطوعي وفق الأنشطة الطلابية المتنوعة، ومما تحمله المساقات الدراسية من مضامين دالة على مدى أهمية العمل التطوعي، والمردودات الاجتماعية الناتجة من هذه الأنشطة والمساقات.وحدد المنهج المستخدم وهو المسح الاجتماعي بالمعاينة، أما عينة البحث فقد تمثلت في (200) طالب وطالبة من المقيدين بجامعة القدس المفتوحة بفرع الوسطى يحكمها عدد من الخصائص التي تضمن تمثيل العينة، حيث طبقت استمارة الاستبانة عليهم.وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها: أن النسبة التي تشارك في الأنشطة المجتمعية بصورة دائمة، لا تتعدى (35%) من إجمالي عينة البحث، إلى جانب نسبة (47%) تشارك أحياناً في بعض الأنشطة.وترى نسبة (34.5%) أن الطالبة الجامعية لم تستطع المشاركة على الرغم من الفرص التي تقدمها الجامعة في ذلك، وأن مشاركتها ليس لها أي مردود إيجابي.كما أن نسبة (53%) ترى أن المخصصات المالية للعمل التطوعي بالجامعة لا تكفي لتفعيل العمل التطوعي.

وفي دراسة (Raskoff, sundeen ,2012) كان الهدف موجهاً نحو التعرف على دور المدارس الثانوية في تعزيز خدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا وإلقاء الضوء على دور المدارس في تشجيع المتطوعين لخدمة المجتمع.وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي لخدمة المجتمع بين الطلاب في المدارس الثانوية في جنوب كاليفورنيا؟ وكيف تقوم هذه المدارس بتعزيز ودعم العمل التطوعي بين الطلاب؟ ومن أهم نتائج الدراسة: أن المدارس الخاصة تقوم بتعزيز العمل التطوعي أكثر من المدارس الحكومية.كما أنه لا زال هناك تقصير من المدارس الثانوية تجاه تعزيز ثقافة خدمة المجتمع لدى الطلاب.ولا تقوم بدورها بشكل جيد تجاه المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة.

وأعد السيف (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع العمل التطوعي من وجهة نظر العاملين في المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد، وتوعية الجاليات، وتحديد المعوقات التي يواجهها العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية؛ وكشف أفضل السبل لتحسينه. والتعرف على الدوافع التي دفعت العاملين في مجال العمل التطوعي للعمل في هذا المجال، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر العاملين في مجال العمل التطوعي حول طبيعة هذا العمل حسب خصائصهم الديموغرافية.وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت أداة الاستبانة ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة 71.3% من الممارسين وبنسبة 66.8% من إجمالي أفراد الدراسة أعمارهم من 35 سنة فأقل، كما بينت الدراسة أن غالبية العاملين في المجال التطوعي متزوجون بنسبة بلغت 72% وأن غالبية العاملين في المجال التطوعي وبنسبة بلغت 68.2% لديهم خبرة لا تقل عن سنة، كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من المعوقات التي تواجه العاملين في المجال التطوعي ومن أبرزها: عدم وجود اكتفاء ذاتي من الموارد المالية، وعدم وجود جهة مختصة بتأهيل العاملين في المجال التطوعي، إضافة لعدم وجود تواصل فعال مع وسائل الإعلام، وعدم وجود قاعدة بيانات متكاملة للعمل التطوعي.كما أظهرت الدراسة العديد من السبل المقترحة لتحسين واقع العمل التطوعي ومن أبرزها: إيجاد موارد مالية ثابتة، وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة للعمل التطوعي؛ وأظهرت الدراسة أيضاً أن هناك العديد من الدوافع التي دفعت العاملين للعمل في المجال التطوعي ومن أهمها: الدافع الديني، المتمثل في الرغبة في الحصول على الأجر والثواب.

كما هدفت دراسة سمر المالكي (2010) إلى التعرف على مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، ومعرفة اتجاهات عينة الدراسة ومدى ممارستهم للعمل التطوعي.والوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل في المجالات التطوعية في المجتمع السعودي.والعوائق أمام عمل المرأة التطوعي في المجتمع السعودي.وقد استخدمت الدراسة استبيان تحددت أبعاده الرئيسية

وفقا لأهداف الدراسة من إعداد الباحثة.وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو العمل التطوعي.وأن(57.6%) من عينة الدراسة ترى أن نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرغ له.كما وافق جزء من العينة على وجود آثار أسرية ومادية سلبية على المتطوعة بنسب (50.6%) و (55.3%) على التوالي. وأظهرت النتائج أن الدافع الأساسي للتوجه نحو العمل التطوعي من وجهة نظر العينة: اكتساب خبرات ومهارات جديدة، والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين.وتشكل المواصلات أكبر عائق يواجه المتطوعات حيث حصلت على موافقة العينة بنسبة (70%).

وهدفت دراسة فخرو (2010) إلى التعرف على كيفية قيام الجامعة، وتحديدا جامعة الكويت، بدورها في دعم ثقافة التطوع لدى طلابها، وتحقيقا لذلك اتجهت الدراسة لمعرفة وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس من ذوي العلاقة بموضوع التطوع في جامعة الكويت، واتبعت في ذلك أسلوب (المقابلة) مع عينة عمديه من أولئك القادة وكان السؤال الرئيس يدور حول واقع ثقافة العمل التطوعي، وكيفية تعزيز هذا الوقع.ومن النتائج المتجمعة، ومن فحص الواقع الجامعي الراهن وانطلاقا من أهمية العمل التطوعي في السياق المجتمعي والعالمي المعاصر، تمكنت الدراسة من صياغة تصورها الخاص المعتمد على أسلوب النظم System approach والذي ينظر إلى ثقافة التطوع باعتبارها منظومة فرعية للثقافة الجامعية، وأن ثقافة التطوع سوف تأتيها من ثقافة المجتمع ذاته، ومن ثم يلزم على الجامعة تعظيم روافد هذه الثقافة ممثلة في: الدين، التراث وقيم العمل في الثقافة المجتمعية وفي الثقافة العالمية.

وفي دراسة السلطان (2009) كان الهدف يتمحور حول الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي, وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها, وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية.وقد طبق الباحث استبانة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (373 طالباً) من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود.وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي مستوى ممارسة ضعيف جداً.وأوضحت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، وجاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ويليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين, في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها.وإن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة.وأوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بأمور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي

وهدفت دراسة الشهراني (2006) إلى التعرف على العلاقة بين العمل التطوعي وأمن المجتمع ومجالات العمل التطوعي في المجتمع السعودي وخصائص المتطوعين ودوافعهم والإجراءات والنظم التي يتخذها العمل التطوعي، وتوصلت الدراسة أن الميل نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي بوجه عام كبير جداً كما كشفت الدراسة عن مجموعة من المعوقات التي تعيق العمل التطوعي ومن أهمها انخفاض الميزانيات المالية للعمل التطوعي وارتباط العمل التطوعي بظاهرة الإرهاب وعدم تفهم البعض للانخراط في العمل التطوعي.

كما هدفت دراسة عارف (2006) إلى توضيح ماهية التطوع وأشكاله والتعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو ظاهرة العمل التطوعي والتعريف بدور الجامعة في تنمية ثقافة التطوع كمدخل أساسي في تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة لبيان مفهوم التطوع وأشكاله ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ووجود اتجاهات سالبة لعينة الدراسة ككل نحو العمل التطوعي سواء لأبعاد القيم للعمل التطوعي أو المسئولية الاجتماعية للتطوع ونظرة المجتمع نحو التطوع وبينت أهم عوامل نشر ثقافة العمل التطوعي من خلال التربويين بالجامعة وتحديد السياسات والإجراءات التنفيذية لتنمية ثقافة التطوع والتخطيط الاستراتيجي للعمل التطوعي في الجامعات.

وقام فلنجان وآخرون (Flanagan, and others 1999) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى مشاركة الطلاب من سبع دول في العمل التطوعي وعلاقة ذلك بالعقد الاجتماعي والمواطنة.وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت استبانة تم تطبيقها على (5600) طالب تراوحت أعمارهم بين (9 – 12) سنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من شاركوا في أعمال تطوعية من هذه الفئة العمرية بلغت في أستراليا (28%) وفي الولايات المتحدة (51%) وفي السويد (19.9%) وفي المجر (60.4%) وفي جمهورية التشيك (46.3%) وفي بلغاريا (42.2%) وفي روسيا (23.4%).كما أوضحت الدراسة تنوع الأعمال التطوعية التي مارسها أولئك الطلاب وتوزعت مشاركتهم على مساعدة الفقراء والمحتاجين، المشاركة في الجمعيات الاجتماعية والسياسية، والمساعدة في الأعمال التنموية للمجتمع، والمحافظة على البيئة.

كما قام روكر، وكولمان (Rocker, and Coleman, 1999) بدراسة هدفت إلى معرفة عدد الطلاب المنخرطين في الأعمال التطوعية، وأنواع الأعمال التطوعية التي يمارسها أولئك الطلاب، والزمن الذي يقضيه الطلاب في مجالات التطوع، وكذلك الدور الذي تمارسه المدرسة في تشجيع وتوجيه الطلاب نحو الالتحاق ببرامج الأعمال التطوعية. وقد طبقت الدراسة في المملكة المتحدة على طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية في المرحلة العمرية بين (14 – 16) عاماً.وطبق الباحثان استبانة على جميع طلاب

تلك المدارس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: إن المجالات التي يرغب الطلاب المشاركة فيها هي: مساعدة الطلاب الصغار على تطوير مهارتهم في القراءة والكتابة، القيام بالحملات الاجتماعية لتطوير المرافق الخاصة بالأطفال، المساعدة في تنظيم البرامج الرياضية على مستوى المجتمع المحلي، القيام بحملات التضامن مع جمعيات الرفق بالحيوان، التطوع في بعض المستشفيات وكذلك المنظمات الخيرية لمساعدة الفقراء والمحتاجين.كما أظهرت النتائج إن الوقت الذي يخصصه أولئك الطلاب للعمل التطوعي يتراوح بين مرات قليلة خلال العام أو بصورة أسبوعية أو بشكل يومي.

وفي دراسة مارتا، وآخرون (Marta, and other 1999) كان الهدف هو الكشف عن الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين من الشباب الإيطاليين وقد قامت مارتا ومجموعة من الباحثين بتطبيق دراسة ميدانية أداتها الرئيسية استبانة أرسلت عن طريق البريد الإلكتروني لعينة تكونت من (225) شاباً من المتطوعين، تتراوح أعمارهم بين (19 - 29) عاماً ينتمون لـ (73) منظمة تطوعية.وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يشكل الطلاب ما نسبته (31%) من الأفراد المتطوعين، منهم (88%) غير متزوجين و (83%) ما يزالون يعيشون مع أسرهم.كما أن إن (38%) من أفراد الدراسة يمضون ما بين ساعتين إلى خمس ساعات في الأسبوع للأعمال التطوعية بشكل دوري.وأظهرت نتائج الدراسة إن من بين العوامل التي دفعت أفراد العينة للالتحاق بالجمعيات التطوعية هو تشجيع الأصدقاء، والرغبة في تقديم المساعدة الاجتماعية، ولتطوير المجتمع، وأشار قلة منهم إلى وجود بعض الحوافز الدينية، والرغبة في قضاء وقت الفراغ في أعمال إنسانية.

أما كيلي (Kelly, 1996) فقد أجرى دراسة موسعة على بعض مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة مدى التزام هذه المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية، واستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية وحلقات النقاش، إضافة إلى تحليل الوثائق.وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الدعم والالتزام نحو تطوع الطلاب من خلال ثلاثة مستويات: مستوى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.وقد توصلت الدراسة إلى التفاوت في درجة الالتزام والدعم بين مؤسسات التعليم العالي التي تم دراستها، وأوضحت أهمية التزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الالتزام بالعمل التطوعي، كما أوصت الدراسة بأهمية إشراك الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط لأي مشاريع تتصل بالتطوع الطلابي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض جملة الدراسات والأبحاث السابقة خلصنا إلى ما يأتي:

1. بالرغم من الإقرار بالتطوع كعامل مهم في التنمية إلا أن الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية لا تزال دون المستوى المطلوب، وتشير الأبحاث والدراسات إلى قلة مشاركة أفراد المجتمع وخصوصاً فئة الشباب في الأعمال التطوعية ومن هذه الدراسات السلطان (2009م).

2. أشارت التوصية الصادرة عن مؤتمر العمل التطوعي في الوطن العربي إلى دعوة «الباحثين والمؤسسات العالمية ومراكز البحوث إلى القيام بدراسات متعمقة، لبحث مقومات العمل التطوعي وسبل دفعه والارتقاء بمستوى الأعمال التطوعية» (مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي, 2000م: 20).وبالرغم من الاهتمام العالمي المتزايد بالتطوع والمتطوعين إلا أن ثقافة العمل التطوعي في العالم العربي لا تزال محدودة وتفتقر للمأسسة والتأطير والمرجعية، ويغلب عليها الارتجال، بل وتقتصر على مجالات الدعوة والتوعية الاجتماعية، وتقديم المساعدات الآنية للمحتاجين والمشردين واللاجئين.

3. هناك اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي بكافة مجالاته وهذا ما أثبتته دراسة الشهراني (2006)، دراسة سمر المالكي (2010)، دراسة كتلو والجندي (2013)، ولكن هذه الاتجاهات الايجابية لا تترجم إلى مشاريع تطوعية على أرض الواقع.

4. أثبتت العديد من الدراسات أن العمل التطوعي بمجالاته المختلفة تبرز بشكل واضح في الكوارث والحروب وتضمحل وتزول بزوال الكارثة و قد كانت كارثة سيول جدة مثالاً واضحاً لذلك.وفي المقابل نجد «أن التطوع بجميع أشكاله قد أخذ في التحول إلى شكل أكثر تنظيماً، وتحرر من شرط المكان والزمان وقد حدث هذا في بداية الثمانينيات عند ما بدأ عدد من الدول الغربية بتوظيف المتطوعين ضمن مشاريع التنمية فيها، ثم جاءت الأمم المتحدة كمنظمة رائدة أرست وتبنت مبدأ مشاركة المنظمات المدنية في التنمية وروجته بين دولها الأعضاء »(مجلة خطوة، 2013م، ع2: 6)

5. ضعف الجهود التطوعية للجهات والمؤسسات التعليمية، وهذا ما توصلت له دراسة العوضي (2013) حيث انتهت إلى أن دور المؤسسات التعليمية التوعوي في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي، كان بدرجة متوسطة في معظمه، ودور المؤسسات التعليمية الإشرافي في تعزيز ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي، كان ذا تقدير منخفض في معظمه، وهذا يتفق مع نتائج دراسة راسكوف، وسندين (Raskoff, sundeen 2012,).

6. مستوى مشاركة الذكور في العمل التطوعي أكثر من الإناث، وهذا ينسحب على معظم مجالات التطوع.

7. ضعف المردود الإيجابي من الأعمال التطوعية من وجهة نظر المتطوعين وهذا ما أثبتته دراسة الششنية (2013) ؛ إذ ترى نسبة (34.5%) أن الطالبة الجامعية لم تستطع المشاركة على الرغم من الفرص التي تقدمها الجامعة في ذلك، وأن مشاركتها ليس لها أي مردود إيجابي.

8. أن هناك دوافع تقف خلف مشاركة المتطوعين في الأعمال التطوعية ومن أهمها تشجيع الأصدقاء، والرغبة في تقديم المساعدة الاجتماعية؛ ولتطوير المجتمع، الحوافز الدينية، والرغبة في قضاء وقت الفراغ في التطوع، وهذا يتفق جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة مارتا، وآخرون (Marta, and other 1999).

9. تنوعت الجهات المستفيدة من البرامج التطوعية ومنها: الجامعات والمدارس، المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد، مراكز الأحياء، الأندية الطلابية، الدفاع المدني،كليات خدمة المجتمع،الأمن العام،جمعيات الرفق بالحيوان،المستشفيات.

10. تنوعت الفئات المستهدفة من البرامج التطوعية ومن هذه الفئات: الفقراء والمحتاجون، الأيتام بدور الرعاية الاجتماعية، ذوو الاحتياجات الخاصة، منسوبو الأمن العام والدفاع المدني، الطلاب والطالبات بالتعليم العام، الأطفال، المرضى.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة في تحديد منهج الدراسة الذي تم إتباعه، ومجتمع الدراسة الذي اشتقت منه العينة، وكيفية اختيار هذه العينة وخصائصها وفق متغيرات الدراسة. ثم أداة الدراسة، وبيان الخطوات التي اتبعت في بنائها.كما تتم مناقشة الإجراءات المتبعة للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، و كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

أولاً: منهج الدراسة:

بناءً على ما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة، يكون المنهج الوصفي هو الأنسب لذلك، والمنهج الوصفي هو «ذلك المنهج الذي يعطي أوصافاً ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً ».(عدس وآخرون، 2003م: 247).

وهذه الدراسة تعد من الدراسات المسحية، وتحديداً من دراسات المسح الاجتماعي ولكي يعالج الباحث مشكلة الدراسة الحالية؛ فعليه أن يحدد مجالات العمل التطوعي، ومعوقاته، وأساليب تعزيزه، ويقيس مستوى مشاركة الشباب لهذه المجالات ومدى موافقتهم على المعوقات والمعززات من خلال مسح آراء الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز، وهذا التحديد أو الوصف يكون كمياً وكيفياً، تمهيداً لعرض النتائج وتفسيرها.

أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية، وتحديد الفرص والمجالات التطوعية المتاحة أمامهم، وتحديد العقبات التي تحول دون مشاركة الشباب في الأعمال والمبادرات التطوعية، وتحديد الآليات المقترحة لتعزيز مشاركتهم في الأعمال التطوعية؛ وبناءً على ما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة فإن الاستبانة هي الأداة الملائمة لجمع المعلومات، وهي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.وفيما يلي عرض مفصل لخطوات بناء الاستبانة ومكوناتها، وخطوات تقنينها، وإجراءات تطبيقها.

خطوات بناء وتقنين أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء (استبانة)، وفق الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة التي تناولت العمل التطوعي بجوانبه المختلفة.
2. بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، وقد تكونت من (78) فقرة موزعة على أربع محاور (مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية، المجالات المتاحة لممارسة العمل التطوعي، معوقات العمل التطوعي، آليات تعزيز العمل التطوعي).
3. اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين) بعرضها على مجموعة من المحكمين من التخصصات ذات العلاقة، وعلى صلة وثيقة بموضوع البحث؛ وذلك للتأكد من وضوح الصياغة الإجرائية لكل عبارة، ومدى ارتباط العبارة بالمحور، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الصياغات، وتم حذف (3 عبارات) لضعف الارتباط بالمحور، وقد أقر المحكمون مناسبة المقياس الخماسي (**كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً**) ؛ للإجابة عن عبارات الاستبانة.وقام الباحث بتحديد التقديرات الكمية المقابلة للتقديرات اللفظية في مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1): التقديرات الكمية المقابلة للتقديرات اللفظية في مقياس ليكرت

العبارة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
الوزن	5	4	3	2	1

4. تم تحديد طول كل فئة من فئات المقياس الخماسي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2): فئات المقياس الخماسي وتقديراتها اللفظية

الفئة	التقدير اللفظي
من 1 إلى 1.79	**قليلة جداً**
من 1.80 إلى 2.59	**قليلة**
من 2.60 إلى 3.39	**متوسطة**
من 3.40 إلى 4.19	**كبيرة**
من 4.20 إلى 5	**كبيرة جداً**

5. اختبار صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول (3): معاملات ارتباط فقرات استبيان مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	.476(**)	20	.516(**)	39	.541(**)	58	.405(**)
2	.489(**)	21	.496(**)	40	.544(**)	59	.282(**)
3	.515(**)	22	.604(**)	41	.509(**)	60	.316(**)
4	.488(**)	23	.626(**)	42	.531(**)	61	.283(**)
5	.523(**)	24	.405(**)	43	.639(**)	62	.290(**)
6	.485(**)	25	.585(**)	44	.507(**)	63	.431(**)
7	.458(**)	26	.591(**)	45	.630(**)	64	.422(**)
8	.353(**)	27	.631(**)	46	.668(**)	65	.371(**)
9	.471(**)	28	.750(**)	47	.389(**)	66	.283(**)
10	.376(**)	29	.560(**)	48	.426(**)	67	.346(**)
11	.441(**)	30	.558(**)	49	.392(**)	68	.441(**)
12	.489(**)	31	.496(**)	50	.348(**)	69	.406(**)
13	.390(**)	32	.643(**)	51	.279(**)	70	.408(**)
14	.319(**)	33	.498(**)	52	.252(**)	71	.154(**)
15	.352(**)	34	.578(**)	53	.321(**)	72	.208(**)
16	.437(**)	35	.685(**)	54	.289(**)	73	.217(**)
17	.470(**)	36	.560(**)	55	.281(**)	74	.298(**)
18	.353(**)	37	.605(**)	56	.229(**)	75	.230(**)
19	.525(**)	38	.523(**)	57	.349(**)		

معامل الارتباط دال عند (0.01) معامل الارتباط دال عن (0.05) (للاختبار من طرفين)

مـن الجـدول (3) نجـد أن جميـع قيـم معامـلات الارتبـاط بيـن كل فقـرة مـن فقـرات أداة

الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

6. حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، والنتائج موضحه في الجدول التالي:

جدول (4): معاملات ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية لها

الرقم	المحور	درجة الارتباط
1	مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية	.466(**)
2	المجالات والفرص التطوعية المتاحة	.815(**)
3	معوقات المشاركة في الاعمال التطوعية	.717(**)
4	آليات تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية	.671(**)

** معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط لكل محور من محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية جاءت دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، ويدل ذلك على صدق وقوة التماسك الداخلي للأداة في كل محور من محاورها.

7. التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الفا كرونباخ، وبطريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان براون)، ومعادلة جتمان، وكانت القيم عالية تدل على ثبات أداة الدراسة مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات جيدة، وأن المعلومات المستخرجة عبر هذا الاستبيان تتسم بالدقة والثبات.والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5): معاملات الثبات لأداة الدراسة

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معامل جتمان
مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية	0.94	0.84	0.81

مـن الجـدول (5) نجـد أن معامـل الثبـات لاسـتبيان مسـتوى مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال التطوعيـة بطريقـة الفـا كرونبـاخ بلـغ (0.94)، بينمـا بلـغ حسـب معامـل التجزئـة النصفيـة (0.84) كمـا بلـغ معامـل جتمـان (0.81) وهـي قيـم عاليـة تـدل علـى ثبـات اداة الدراسـة ممـا يعنـي أن المعلومـات المسـتخرجة عبـر هـذا الاسـتبيان تتسـم بالدقـة والثبـات.

خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية:

1. توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

يوضـح الجـدول رقـم(6) والشـكل (1) توزيـع أفـراد العينـة حسـب التخصـص ومنـه نجـد أن غالبيـة أفـراد العينـة تخصصهـم علمـي وذلـك بنسـبة (68.7%) يليهـم الذيـن تخصصهـم إداري انسـاني بنسـبة (31.3%)

جدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

الفئة	التكرار	النسبة
علمي	224	%68.7
اداري انساني	102	%31.3
المجموع	**326**	**100%**

2. توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يوضـح الجـدول رقـم(7)، والشـكل (2) توزيـع أفـراد العينـة حسـب الجنـس ومنـه نجـد أن غالبيـة أفـراد العينـة مـن الذكـور وذلـك بنسـبة (68%).يليهـم الانـاث وذلـك بنسـبة (32%)

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة%
ذكر	222	68%
انثي	104	32%
المجموع	326	100%

3. توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم(8)، والشكل (3) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة من غير المتزوجين (أعزب) وذلك بنسبة (81.6%).يليهم المتزوجون بنسبة (18.4%).

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الفئة	التكرار	النسبة%
متزوج	60	%18.4
اعزب	266	%81.6
المجموع	326	100%

4. توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في أنشطة الجامعة:

يوضح الجدول رقم(9)، والشكل (4) توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في أنشطة الجامعة ومنه نجد أن غالبية أفراد العينة لا يشاركون في أنشطة الجامعة، وذلك بنسبة 36.8% كأعلى نسبة تواجد بين جميع النسب، يليهم الذين يشاركون في أنشطة الجامعة بصورة متقطعة وذلك بنسبة 35%، وأخيرا الذين يشاركون في أنشطة الجامعة بصورة دائمة بنسبة 28.2%.

الجدول رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في أنشطة الجامعة

الفئة	التكرار	النسبة%
دائمة	92	%28.2
متقطعة	114	%35.0
غير مشارك	120	%36.8
المجموع	326	100%

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية (Standard Deviation &Mean) لتوصيف عينة الدراسة.

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري (Standard Deviation &Mean) وذلك من أجل قياس درجة استجابات افرد العينة حول محاور أداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha - Cronbach) لقياس ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار (T) واختبار تحليل التباين(ANOVA) واختبار شيفيه لاختبار الفروق المعنوية بين استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة استناداً إلى المتغيرات الديموغرافية.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب والطالبات لكل عبارة من عبارات المحور الأول، وللمحور ككل، وهذا ما يوضحه الجدول (10)

جدول (10): استجابات الشباب الجامعي حول مستوى مشاركتهم في الأعمال التطوعية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى المشاركة
1	شاركت في مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين	2.5	1.3139	قليلة
2	شاركت في إعداد وتنظيم الفعاليات الثقافية (الدورات التدريبية والندوات والمحاضرات والمعارض والمنتديات)	2.4	1.4189	قليلة
3	شاركت في زيارة المرضى وتقديم العون لهم	2.0	1.1227	قليلة
4	شاركت في البرامج التطوعية الخاصة برعاية الطفولة	1.6	.95181	قليلة جداً
5	شاركت في أعمال العناية بالمساجد	2.4	1.4619	قليلة
6	شاركت في إرشاد الطلاب المستجدين.	2.5	1.3603	قليلة

7	شاركت في رعاية (ذوي الاحتياجات الخاصة)	1.8	1.02219	قليلة
8	شاركت في حملات مكافحة التدخين	1.7	1.0403	قليلة جداً
9	شاركت في المحافظة على البيئة (نظافة الشواطئ والمنتزهات ومكافحة التلوث....)	2.2	1.3060	قليلة
10	شاركت في إعادة تأهيل مدمني المخدرات	1.6	.91267	قليلة جداً
11	شاركت في تنظيم الفعاليات الرياضية	2.2	1.3529	قليلة
12	شاركت في أعمال الدفاع المدني (الإغاثة، ومساعدة ضحايا الكوارث، الاسعافات الأولية)	1.8	1.1259	قليلة
13	شاركت في رعاية الارامل والمطلقات	1.4	.89811	قليلة جداً
14	شاركت في رعاية المسنين	1.8	1.0340	قليلة
15	شاركت في محو الأمية	1.6	1.0674	قليلة جداً
16	شاركت في مساعدة الحجاج والمعتمرين	2.4	1.5436	قليلة
17	شاركت في رعاية الأيتام	1.7	1.1413	قليلة جداً
18	شاركت في رعاية السجناء والمفرج عنهم	1.4	.81337	قليلة جداً
19	شاركت في الإرشاد الأسرى	1.7	1.0590	قليلة جداً
20	شاركت في تقديم البرامج التدريبية التطوعية.	2.2	1.3651	قليلة
21	شاركت في الارشاد السياحي وتوجيه السائحين.	1.7	1.0801	قليلة جداً
22	شاركت في الحملات التوعوية (الصحية، الاجتماعية، الثقافية،...)	2.3	1.4484	قليلة
23	شاركت في العمل مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والدينية	2.4	1.4570	قليلة
	المتوسط العام	2.1	1.868	قليلة

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط العام لمستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية بلغ (2.1)، وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.868) وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (قليلة) من وجهة نظر أفراد العينة.وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة السلطان (2009م)، ودراسة القصاص

(2012م)، ويرى الباحث أن تدني مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية يعود إلى منظومة من العوامل ومن أهمها سيادة تصور لدى كثير من الشباب بأن كل شيء لا بد أن يقدم من قبل الدولة، ولذلك تجدهم يحجمون عن المشاركة في تنمية مجتمعاتهم، كما أن غياب الطموح والرضا بالواقع و عدم معرفة الشباب بالمؤسسات التطوعية والخيرية التي تحتاج للمتطوعين و تعارض وقت الدراسة مع وقت العمل التطوعي يقلل من فرص مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما الفرص والمجالات التطوعية المتاحة أمام الشباب الجامعي للمشاركة فيها؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلاب والطالبات لكل عبارة من عبارات المحور الثاني وللمحور ككل، وهذا ما يوضحه الجدول (11)

جدول (11): استجابات أفراد العينة حول والمجالات التطوعية المتاحة أمام الشباب الجامعي للمشاركة فيها

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين	3.07	2.1755	كبيرة
2	إعداد وتنظيم الفعاليات الثقافية (الدورات التدريبية والندوات والمحاضرات والمعارض)	3.0	1.3780	متوسطة
3	زيارة المرضى وتقديم العون لهم	2.7	1.4120	متوسطة
4	البرامج التطوعية الخاصة برعاية الطفولة	2.2	1.2544	قليلة
5	أعمال العناية بالمساجد	3.2	1.4088	متوسطة
6	إرشاد الطلاب المستجدين.	3.0	1.3464	متوسطة
7	رعاية (ذوي الاحتياجات الخاصة)	2.5	1.1966	قليلة
8	حملات مكافحة التدخين	2.5	1.3095	قليلة
9	المحافظة على البيئة (نظافة الشواطئ والمنتزهات ومكافحة التلوث....)	2.7	1.3843	متوسطة
10	إعادة تأهيل مدمني المخدرات	2.0	1.0974	قليلة

11	تنظيم الفعاليات الرياضية	2.8	1.3628	متوسطة
12	أعمال الدفاع المدني (المشاركة في أعمال الإغاثة، ومساعدة ضحايا الكوارث، الاسعافات الأولية)	2.5	1.2852	قليلة
13	رعاية الارامل والمطلقات	1.9	1.1511	قليلة
14	رعاية المسنين	2.1	1.3097	قليلة
15	محو الأمية	2.2	1.2962	قليلة
16	مساعدة الحجاج والمعتمرين	3.1	1.5041	متوسطة
17	رعاية الأيتام	2.6	1.4390	متوسطة
18	رعاية السجناء والمفرج عنهم	1.9	1.1597	قليلة
19	الإرشاد الأسرى	2.4	1.3736	قليلة
20	تقديم البرامج التدريبية التطوعية.	2.9	1.4562	متوسطة
21	الارشاد السياحي وتوجيه السائحين.	2.1	1.1781	قليلة
22	التوعية الصحية	2.8	1.4022	متوسطة
23	العمل مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والدينية	3.0	1.5028	متوسطة
	المتوسط العام	2.7	1.3645	متوسطة

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي بلغ (2.7) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.2345) وهذه الدرجة تشير إلى أن مجالات وفرص الأعمال التطوعية متاحة للشباب الجامعي بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد العينة.وبترتيب عبارات مجالات وفرص الأعمال التطوعية المتاحة للشباب الجامعي نجد أن الأنشطة التي كانت متاحة للشباب الجامعي بدرجة (كبيرة) هي فقط: مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى سهولة الوصول لهذه الفئة.

بينما المجالات التي كانت متاحة للشباب الجامعي بدرجة (متوسطة) والتي تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة عليها (من 2.60إلى 3.39) هي: إعداد وتنظيم الفعاليات الثقافية (الدورات التدريبية والندوات والمحاضرات والمعارض)، زيارة المرضى وتقديم العون لهم، أعمال العناية بالمساجد إرشاد الطلاب المستجدين، المحافظة على البيئة (نظافة

الشـواطئ والمنتزهـات ومكافحـة التلـوث)، تنظيـم الفعاليـات الرياضيـة، مسـاعدة الحجـاج والمعتمريـن، رعايـة الأيتـام، تقديـم البرامـج التدريبيـة التطوعيـة، التوعيـة الصحيـة، العمـل مـع الجمعيـات الخيريـة والمؤسسـات الاجتماعيـة والدينيـة

وهـذه النتيجـة تعـود إلـى أن هـذه المجـالات متاحـة للشـباب أكثـر مـن غيرهـا، ويمكـن أن يقـدم خدماتـه فيهـا بصفـة فرديـة أو مـن خـلال مجموعـة أو فريـق تطوعـي؛ فزيـارة المرضـى ونظافـة الشـواطئ والعنايـة بالمسـاجد لا تحتـاج إلـى إجـراءات تنظيميـة وقانونيـة معقـدة.

أمـا المجـالات التـي كانـت متاحة للشـباب الجامعـي بدرجة (قليلـة) والتي تراوحت متوسـطات اسـتجابات أفـراد العينـة عليهـا (مـن 1.80إلـى 2.59) هـي: البرامـج التطوعيـة الخاصـة برعايـة الطفولـة، رعايـة (ذوي الاحتياجـات الخاصـة)، حمـلات مكافحـة التدخيـن، إعـادة تأهيـل مدمنـي المخـدرات، أعمـال الدفـاع المدنـي (المشـاركة فـي أعمـال الإغاثـة، ومسـاعدة ضحايـا الكـوارث، الإسـعافات الأوليـة)، رعايـة الأرامـل والمطلقـات، رعايـة المسـنين، محـو الأمية، رعاية السـجناء والمفـرج عنهـم، الإرشـاد الأسـري، الإرشـاد السـياحي وتوجيـه السـائحين.

ويعـزو الباحـث هـذه النتيجـة إلـى كـون هـذه المجـالات تحتـاج إلـى متطوعيـن متخصصيـن، أو متطوعيـن حصلـوا علـى تدريـب وتأهيـل متخصـص فـي نفـس المجـال، ولذلـك يـرى الشـباب أن هـذه المجـالات لا تتـاح لهـم كغيرهـا مـن المجـالات.

للإجابـة عـن السـؤال الثالـث: مـا العقبـات التـي تحـول دون مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال والمبـادرات التطوعيـة؟

تـم حسـاب المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري لاسـتجابات الطـلاب والطالبـات لـكل عبـارة مـن عبـارات المحـور الثالـث وللمحـور ككل، وهـذا مـا يوضحـه الجـدول (12)

جدول (12): استجابات أفراد العينة حول العقبات التي تحول دون مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة المعوق
1	سيادة تصور لدى كثير من الشباب بأن كل شيء لابد أن يقدم من قبل الدولة	3.5	1.2240	كبيرة
2	غياب التقدير الاجتماعي لإسهامات ومشاركات الشباب التطوعية	3.5	1.2614	كبيرة

3	عدم وجود إدارة خاصة بالمتطوعين تهتم بشؤونهم	3.7	1.1900	كبيرة
4	عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية	3.7	1.2189	كبيرة
5	غياب الممارسات والأنشطة التربوية التي تبث روح التطوع في المجتمع الجامعي	3.5	1.2144	كبيرة
6	عدم معرفة الشباب بالمؤسسات التطوعية والخيرية التي تحتاج للمتطوعين	3.7	1.1768	كبيرة
7	ضعف الوازع الديني	2.8	1.2811	متوسطة
8	ضعف الحوافز المقدمة للشاب المتطوع	3.6	1.9505	كبيرة
9	غياب الطموح والرضا بالواقع دون محاولة تغييره	3.6	1.2267	كبيرة
10	تعارض وقت الدراسة مع وقت العمل التطوعي	3.7	1.1668	كبيرة
11	قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي	3.6	1.0988	كبيرة
12	القيود الإدارية التي تقلل المبادرات التطوعية	3.4	1.1686	كبيرة
13	كثرة الأعباء العائلية	3.1	1.2208	متوسطة
14	عدم توافر مراكز جامعية تعرف الطلاب بمجالات التطوع	3.8	1.1263	كبيرة
15	عدم توافر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي	3.5	1.1939	كبيرة
16	قلة تركيز المناهج الجامعية على التطوع ومجالاته المختلفة.	3.6	1.1981	كبيرة
المتوسط العام		3.5	1.2448	كبيرة

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية بلغ (3.5) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.2448) وهذه الدرجة تشير إلى أن معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية (كبيرة) من وجهة نظر أفراد العينة.ومن الملاحظ أن كل المعوقات المذكورة في

المحـور قـد أعطيـت الدرجـة كبيـرة أو متوسـطة حسـب وجهـة نظـر أفـراد العينـة.

فمعوقـات مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الاعمـال التطوعيـة التـي كانـت بدرجـة (كبيـرة) حسـب وجهـة نظـر أفـراد العينـة وهـي التـي تراوحـت متوسـطات اسـتجابات أفـراد العينـة عليهـا (مـن 3.40 إلـى 4.19) هـي:

- سيادة تصور لدى كثير من الشباب بأن كل شيء لا بد أن يقدم من قبل الدولة
- غياب التقدير الاجتماعي لإسهامات ومشاركات الشباب التطوعية
- عدم وجود إدارة خاصة بالمتطوعين تهتم بشؤونهم
- عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي في الوسائل الإعلامية
- غياب الممارسات والأنشطة التربوية التي تبث روح التطوع في المجتمع الجامعي
- عدم معرفة الشباب بالمؤسسات التطوعية والخيرية التي تحتاج للمتطوعين
- ضعف الحوافز المقدمة للشاب المتطوع
- غياب الطموح والرضا بالواقع دون محاولة تغييره
- تعارض وقت الدراسة مع وقت العمل التطوعي
- قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي
- القيود الإدارية التي تقلل المبادرات التطوعية
- عدم توافر مراكز جامعية تعرف الطلاب بمجالات التطوع
- عدم توافر برامج تدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي
- قلة تركيز المناهج الجامعية على التطوع ومجالاته المختلفة.

بينما معوقات مشـاركة الشـباب الجامعي في الاعمال التطوعية التي كانت بدرجة (متوسـطة) حسـب وجهـة نظـر أفـراد العينـة وهي التي تراوحت متوسـطات اسـتجابات أفراد العينـة عليها (من 2.60 إلـى 3.39) هـي: ضعـف الـوازع الدينـي، وكثـرة الأعبـاء العائلية وهـذا يعـود بطبيعة الحال إلـى أن هـذا المجتمـع مجتمـع محافظ ولذلك يرى الشـباب أن ضعـف الوازع الدينـي لا يعتبر معوقاً كبيـراً لـهـم، كمـا أن غالبيـة أفـراد العينـة مـن غيـر المتزوجين والأعبـاء العائليـة عليهم قليلـة ولذلك يـرى الشـباب أن العـبء العائلـي يعـوق العمل التطوعي بدرجة متوسـطة.

للإجابـة عـن السـؤال الرابـع: مـا الآليـات المقترحـة لتعزيـز مشـاركة الشـباب الجامعـي فـي الأعمـال التطوعيـة؟

تـم حسـاب المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري لاسـتجابات الطـلاب والطالبـات لـكل عبـارة مـن عبـارات المحـور الرابـع، وللمحـو ككل، وهـذا مـا يوضحـه الجـدول (13)

جدول (13): استجابات أفراد العينة حول الآليات المقترحة لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الآلية
1	إعداد قواعد معلومات عن الجهات والمؤسسات الخيرية والتطوعية ومجالات العمل التطوعي فيها	4.0	1.0272	كبيرة
2	تذليل العقبات القانونية والتنظيمية التي يمكن أن تحول دون المبادرات التطوعية.	3.3	1.1470	متوسطة
3	توظيف جميع القنوات الإعلامية لتشجيع الشباب على بذل أوقاتهم المتاحة في العمل التطوعي.	3.9	1.1335	كبيرة
4	اعتماد ساعات العمل التطوعية ضمن معايير المفاضلة للقبول في الجامعة وضمن معايير المفاضلة في المنافسات والمسابقات الوظيفية	3.5	1.2926	كبيرة
5	زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي.	3.9	1.1017	كبيرة
6	إنشاء مراكز جامعية متخصصة في التعريف بالعمل التطوعي ومجالاته المختلفة.	3.8	1.1638	كبيرة
7	إقامة مشاريع لرعاية المبادرات التطوعية للشباب الجامعي	3.7	1.1479	كبيرة
8	إنشاء جهة رسمية تتولى تنسيق الجهود التطوعية	3.8	1.2199	كبيرة
9	إقامة الندوات والمؤتمرات والأنشطة التي تتناول العمل التطوعي ومجالاته وكيفية المشاركة فيها	3.9	3.4740	كبيرة
10	استحداث مقررات جامعية عن العمل التطوعي ومجالاته ويلزم الطلاب بدراستها.	3.3	1.2951	متوسطة
11	تحفيز الأسر لأبنائها على بذل أوقاتهم في الأعمال التطوعية	3.9	3.0431	كبيرة
12	تفعيل طرق التدريس التي تعتمد على التعلم من خلال خدمة المجتمع.	3.6	1.1783	كبيرة
13	إقامة مكاتب متنقلة لتسجيل الراغبين من الطلاب في مجالات التطوع المختلفة.	3.7	1.3039	كبيرة
	المتوسط العام	3.7	1.5021	كبيرة

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية بلغ (3.7) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.5021) وهذه الدرجة تشير إلى أن أفراد العينة يقيمون الآليات المذكورة في المحور لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية بأنها تعزز العمل التطوعي بدرجة (كبيرة).

ومن الملاحظ أن كل آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية المذكورة في المحور قد أعطيت الدرجة كبيرة أو متوسطة حسب وجهة نظر أفراد العينة.

فآليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية التي كانت بدرجة (كبيرة) حسب وجهة نظر أفراد العينة وهي التي تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة عليها (من 3.40 إلى 4.19) هي:

- إعداد قواعد معلومات عن الجهات والمؤسسات الخيرية والتطوعية ومجالات العمل التطوعي فيها
- توظيف جميع القنوات الإعلامية لتشجيع الشباب على بذل أوقاتهم المتاحة في العمل التطوعي.
- اعتماد ساعات العمل التطوعية ضمن معايير المفاضلة للقبول في الجامعة وضمن معايير المفاضلة في المنافسات والمسابقات الوظيفية
- زرع المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على العمل التطوعي.
- إنشاء مراكز جامعية متخصصة في التعريف بالعمل التطوعي ومجالاته المختلفة.
- إقامة مشاريع لرعاية المبادرات التطوعية للشباب الجامعي
- إنشاء جهة رسمية تتولى تنسيق الجهود التطوعية
- إقامة الندوات والمؤتمرات والأنشطة التي تتناول العمل التطوعي ومجالاته وكيفية المشاركة فيها
- تحفيز الأسر لأبنائها على بذل أوقاتهم في الأعمال التطوعية
- تفعيل طرق التدريس التي تعتمد على التعلم من خلال خدمة المجتمع.
- إقامة مكاتب متنقلة لتسجيل الراغبين من الطلاب في مجالات التطوع المختلفة.

بينما آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية التي كانت بدرجة (متوسطة)

حسب وجهة نظر أفراد العينة وهي التي تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة عليها (من 2.60 إلى 3.39) هي: تذليل العقبات القانونية والتنظيمية التي يمكن أن تحول دون المبادرات التطوعية، استحداث مقررات جامعية عن العمل التطوعي ومجالاته ويلزم الطلاب بدراستها وهذه النتيجة تعود إلى أن النتيجة العامة للمحور الأول التي أظهرت أن ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي كانت قليلة، ومن ثم فهم لم يدركوا العقبات القانونية والتنظيمية التي يمكن أن تحول دون المبادرات التطوعية، أما ما يتعلق باستحداث مقررات جامعية جديدة فمن الطبيعي ألا يتحمس لها الطلاب حتى لا تشكل عليهم عبئاً إضافياً.

للإجابة عن السؤال الخامس: ما مدى اختلاف استجابات الشباب الجامعي حول (واقع المشاركة في الأعمال التطوعية، الفرص والمجالات، العقبات، آليات التعزيز) بالنظر إلى متغيرات (التخصص، الجنس، الحالة الاجتماعية، المشاركة في أنشطة الجامعة) ؟

استخدم الباحث اختبار «ت »(T-Test) وذلك؛ لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (التخصص، الجنس، الحالة الاجتماعية)، وهذا ما يوضحه الجدول (14، 15، 16، 17، 18).

جدول (14): اختبار (T) لبحث دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	تصنيف المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (sig)	الدلالة الاحصائية
مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية	علمي	45.5	17.6	.297	.767	غير دالة احصائياً
	إداري انساني	44.8	22.4			
المجالات والفرص التطوعية المتاحة	علمي	58.6	20.6	0.656	.512	غير دالة احصائياً
	إداري انساني	60.2	24.2			
معوقات المشاركة في الاعمال التطوعية	علمي	56.8	10.9	0.939	.348	غير دالة احصائياً
	إداري انساني	55.5	14.2			
آليات تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية	علمي	48.2	11.3	0.898	.370	غير دالة احصائياً
	إداري انساني	49.5	13.8			

من الجدول (14) نجد أنه لا توجد فروق في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (T) (0.297) وبلغ مستوى دلالتها (0.767) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير التخصص.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي تبعاً لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (T) (0.656) وبلغ مستوى دلالتها (0.512) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي تبعاً لمتغير التخصص.

كذلك لم تظهر النتائج وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية تبعاً لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (T) (0.939) وبلغ مستوى دلالتها (0.348) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية تبعاً لمتغير التخصص.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (T) (0.898) وبلغ مستوى دلالتها (0.370) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير التخصص.

جدول (15): اختبار (T) لبحث دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	تصنيف المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (sig)	الدلالة الاحصائية
مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية	ذكور	46.4	19.2	2.550	.011	دالة
	إناث	39.1	18.0			
المجالات والفرص التطوعية المتاحة	ذكور	58.6	21.5	.862	.389	غير دالة
	إناث	61.5	23.4			
معوقات المشاركة في الأعمال التطوعية	ذكور	57.2	11.2	2.635	.009	دالة
	إناث	52.5	15.3			
آليات تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية	ذكور	48.7	11.5	.485	.628	غير دالة
	إناث	47.8	15.6			

من الجدول (15) نجد أنه توجد فروق في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) (2.55) وبلغ مستوى دلالتها (0.011) وهو أقل من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور وهذه النتيجة مبررة منطقياً فمشاركة الاناث في الأعمال التطوعية يعترضها الكثير من العقبات كعدم وجود المواصلات، وأعباء الأسرة كما أن مشاركتهم في المجتمعات المحافظة تلاقي العديد من الاعتراضات خصوصاً فيما يتعلق بالأعمال التطوعية الميدانية.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) (0.862) وبلغ مستوى دلالتها (0.389) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي تبعاً لمتغير الجنس.

بينما أظهرت النتائج وجود فروق في معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) (2.635) وبلغ مستوى دلالتها (0.009) وهو أقل من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور وهذا بطبيعة الحال يعود لكون الذكور هم الأكثر ممارسة للعمل التطوعي، ومن ثم فهم أكثر إدراكاً للمعوقات والعقبات.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (T) (0.485) وبلغ مستوى دلالتها (0.628) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (16): اختبار (T) لبحث دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	تصنيف المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (sig)	الدلالة الاحصائية
مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية	متزوج	41.1	17.2	7.844	.036	دالة
	أعزب	46.2	19.5			
المجالات والفرص التطوعية المتاحة	متزوج	59.8	20.8	3.258	.995	غير دالة
	أعزب	58.9	22.1			
معوقات المشاركة في الاعمال التطوعية	متزوج	57.7	13.0	.897	.370	غير دالة
	أعزب	56.2	11.8			
آليات تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية	متزوج	49.1	11.9	.366	.714	غير دالة
	أعزب	48.4	12.2			

من الجدول (15) نجد أنه توجد فروق في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة (T) (7.844) وبلغ مستوى دلالتها (0.036) وهو أقل من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي دالة إحصائياً عند

مستوي معنوية (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية وذلك لصالح غير المتزوجين، وهذا يعود لكون العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها هم في غالبيتهم من غير المتزوجين، ومن ناحية أخرى فكمية الواجبات والمتطلبات والأعباء لديهم أقل من المتزوجين ولذا يجدون في أوقاتهم فسحة للعمل التطوعي.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة (T) (3.258) وبلغ مستوى دلالتها (0.995) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

وكذلك لم تظهر النتائج وجود فروق في معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة (T) (0.897) وبلغ مستوى دلالتها (0.370) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة (T) (0.366) وبلغ مستوى دلالتها (0.714) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (17): تحليل التباين (Anova) لبحث دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية

المتغير	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة (sig)	الدلالة الاحصائية
مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية	بين المجموعات	14013.95	7006.98	2	21.444	.000	دالة
	داخل المجموعات	105541.89	326.76	323			
المجالات والفرص التطوعية المتاحة	بين المجموعات	541.53	270.76	2	.569	.567	غير دالة
	داخل المجموعات	153752.49	476.01	323			
معوقات المشاركة في الأعمال التطوعية	بين المجموعات	360.88	180.44	2	1.248	.289	غير دالة
	داخل المجموعات	46714.1	144.63	323			
آليات تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية	بين المجموعات	6.538	3.27	2	.022	.978	غير دالة
	داخل المجموعات	48395.74	149.83	323			

من الجدول (15) نجد أنه توجد فروق في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية حيث بلغت قيمة (F) (21.444) وبلغ مستوى دلالتها (0.00) وهو أقل من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية.

بينما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية حيث بلغت قيمة (F) (0.569) وبلغ مستوى دلالتها (0.567) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي تبعاً المشاركة في الأنشطة الجامعية.

وكذلك لم تظهر النتائج وجود فروق في معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية حيث بلغت قيمة (F) (1.248) وبلغ مستوى دلالتها (0.289) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية.

كذلك لم تظهر الدراسة وجود فروق في استجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية حيث بلغت قيمة (F) (0.022) وبلغ مستوى دلالتها (0.978) وهو أكبر من مستوى المعنوية، ومن ثم فهي غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية.

ولمعرفة الفروق في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية لمصلحة أي فئة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة للتحقق من ذلك والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (18): اختبار(Scheffe) لدلالة الفروق في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية

المشاركة	المتوسط	المقارنة	الفرق في المتوسط	مستوى دلالة الفروق (Sig)
دائمة	54.1	متقطعة	8.05854(**)	.007
		غير مشترك	16.34275(**)	.000
متقطعة	46.0	دائمة	- 8.05854(**)	.007
		غير مشترك	8.28421(**)	.002
غير مشترك	37.7	دائمة	- 16.34275(**)	.000
		متقطعة	- 8.28421(**)	.002

من الجدول (18) والذي يبين اختبار (Scheffe) للمقارنات المتعددة نجد أن قيمة الفروق بين متوسطات مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية في المقارنات المتعددة تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية كانت دالة احصائياً في كل المقارنات.وبالرجوع للمتوسطات نجد أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الجامعية بصفة دائمة سجلوا أكبر متوسط (54.1). وهذا يعني أن الفروق في مستوى المشاركة في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية لصالح الفئة التي تشارك في الأنشطة الجامعية بصفة دائمة، وهناك فروق لصالح الفئة التي تشارك في الأنشطة الجامعية بصفة متقطعة في مقابل الفئة التي لم تشترك في الأنشطة.وهذا التفوق يعزى إلى أن أنشطة الجامعة تستهدف تنمية روح المبادرة بشكل مباشر في دوراتها التدريبية، كما أن الرحلات والأنشطة والمسابقات والمشاركة في تنظيم الفعاليات يؤدي إلى إكساب الطالب سمات الشخصية المبادرة التي تؤهله للانخراط في الفرق التطوعية، ويجدر بنا في هذا المقام أن نشير إلى مشروع «مبادر» الذي تم بناءه وتنفيذه تحت رعاية كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لأبحاث الشباب وقضايا الحسبة والذي كان له الأثر الفاعل في بناء الشخصية المبادرة وتحفيز الشباب على تنفيذ أفكارهم التطوعية، وقد كان الباحث عضواً في اللجنة العلمية للمشروع ولمس عن قرب مدى تأثير المشروع على حفز الشباب وتشجيعهم ورعاية مبادراتهم التطوعية.

ملخص نتائج الدراسة:

1. بلغ المتوسط العام لمستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (2.1) من (5)، وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.868) وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (قليلة) من وجهة نظر أفراد العينة.

2. بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للشباب الجامعي (2.7) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.2345)، وهذه الدرجة تشير إلى أن مجالات وفرص الأعمال التطوعية متاحة للشباب الجامعي بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد العينة.كما أظهرت الدراسة أن الأنشطة التي كانت متاحة للشباب الجامعي بدرجة (كبيرة) هي فقط: مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين.

3. بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية (3.5) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.2448)، وهذه الدرجة تشير إلى أن معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الاعمال التطوعية (كبيرة) من وجهة نظر أفراد العينة.ومن الملاحظ أن كل المعوقات المذكورة في المحور قد أعطيت الدرجة كبيرة أو متوسطة حسب وجهة نظر أفراد العينة.

4. بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول آليات تعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (3.7) وبلغ الانحراف المعياري الكلى (1.5021) وهذه الدرجة تشير إلى أن أفراد العينة يقيمون الآليات المذكورة في المحور لتعزيز مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية بأنها تعزز العمل التطوعي بدرجة (كبيرة).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير التخصص.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في استجابات أفراد العينة حول (المجالات والفرص، المعوقات، آليات التعزيز) تبعاً لمتغير التخصص.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في استجابات أفراد العينة حول (المجالات والفرص، آليات التعزيز) تبعاً لمتغير الجنس.

9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في استجابات أفراد العينة حول معوقات المشاركة في العمل التطوعي تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الذكور.

10. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين.

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في استجابات أفراد العينة حول (المجالات والفرص، المعوقات، آليات التعزيز) تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في مستوى مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية لصالح اللذين يشاركون في أنشطة الجامعة بصفة دائمة.

13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) في استجابات أفراد العينة حول (المجالات والفرص، المعوقات، آليات التعزيز) تبعاً لمتغير المشاركة في الأنشطة الجامعية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. استحداث وسائل ومحفزات جديدة لاستقطاب الشباب الجامعي للأعمال التطوعية ومنها: إنشاء قاعدة بيانات بأسماء المتطوعين الشباب وبيانات التواصل معهم وتكون هذه القاعدة لدى الجهات غير الربحية التي تحتاج للخدمة

2. توظيف جميع القنوات الإعلامية (الإذاعة، التلفزيون، الإعلام الجديد) لتشجيع الشباب على بذل أوقاتهم المتاحة في التطوع لدى الجمعيات الخيرية أو خدمة الفئات التي تستهدفها هذه الجمعيات.

3. ترتيب أولويات العمل التطوعي بما يتناسب والاحتياجات الملحة للجهات والفئات المستهدفة.

4. إقامة المؤتمرات الطلابية التي تتناول المبادرات التطوعية للشباب ومقومات نجاحها وسبل تعزيزها.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

الأصفهاني، الراغب (1998). المفردات في غريب القران. دار المعرفة.

أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية (2000). مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

الباز، راشد (2002). الشباب والعمل التطوعي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية، 10(20).

حبيب، محمد أحمد (1422ه). أمريكا ونحن والعمل الخيري إحصائيات وأرقام، أفكار وتوصيات. جريدة المدينة، ملحق الرسالة.

ديفيد هورتون وآخرون (2011). تقرير حالة التطوع في العالم قيم عالمية من أجل الرفاه العالمي، برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين إلهام وإنجاز *UNDP* . برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ص ص 5 - 7.

السلطان (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربي.

الششنية، منى (2013). دور الجامعات الفلسطينية في غرس قيم العمل التطوعي "جامعة القدس المفتوحة"]ورقة عمل[. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين واقع واحتياجات.

عارف، إيمان (2006). دور الجامعة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي في ضوء مفهوم التنمية المستديمة. مجلة كلية التربية، 9(42)، 501 - 545.

عاطف، سهير علي (2009). أهمية العمل التطوعي. مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية.

عدس، عبد الرحمن وآخرون (2003). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. دار أسامة للطبع.

عمل الأفراد المتطوعين من مجرد الرغبة إلى الاحتراف (2013). مجلة خطوة، 2(6).

العوضي، رأفت (2013). دور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي]ورقة عمل[. مؤتمر العمل نظر الطلبة دراسة ميدانية كلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة نموذجا التطوعي في فلسطين واقع واحتياجات.

الغامدي، أميرة الراشد (2011). إدارة التغيير الاستراتيجي في القطاع التطوعي جمعية مودة الخيرية للحد من الطلاق وإثارة أنموذج إلدارة التغيير في المجتمع السعودي]ورقة عمل[. منتدى القيادة وإدارة التغيير في بيئة متجددة، القيادة من أجل الاستدامة، البرنامج العلمي لمنتدى الإدارة والأعمال الثاني، نما المعرفية ومجلة الإدارة والأعمال بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

فخرو، عبد الناصر عبد الرحيم (2010). تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت (تصور مقترح). مجلة التربية، 28.

القرني، يعن اهلل علي (2014). التدريب التطوعي الواقع، الفرص، المجالات، العقبات، وآليات التعزيز]ورقة عمل[. مؤتمر التدريب التطوعي، الرياض، الهيئة العالمية للتنمية البشرية والمؤسسة العامة للتعليم والتدريب التقني.

القصاص، ياسر عبد الفتاح (2012). تصور تخطيطي لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي السعودي في العمل التطوعي دراسة مطبقة على طالب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض]ورقة عمل[. ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل المنعقدة في جامعة أم القرى.

كتلو، خالد، والجندي، مراد (2013). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة الخليل نحو العمل التطوعي وعالقته ببعض المتغيرات]ورقة عمل[. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين واقع واحتياجات.

السـيف، فهـد بـن ناصـر (2011). واقـع العمـل التطوعي من وجهـة نظر العاملين فـي المكاتـب التعاونية للدعوة والإرشـاد وتوعيـة الجاليات [رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة]. كليـة العلـوم الاجتماعيـة، جامعة الإمـام محمد بن سـعود.

الشـهراني، معلـوي (2006). العمـل التطوعـي وعالقته بأمـن المجتمع [رسـالة ماجسـتير غير منشـورة]. جامعـة نايـف العربيـة للعلـوم الأمنيـة.

المالكـي، سـمر (2010). مـدى إدراك طالبـات الدراسـات العليـا بجامعـة أم القرى لمجـالات العمـل التطوعي للمـرأة في المجتمـع السـعودي [رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة]. جامعـة أم القـرى.

ابن منظور (1416ه). لسان العرب. دار إحياء التراث العربي.

موسـى، عبـد الحكيـم (1996). دراسـة اسـتطالعية التجاهات بعض أفـراد المجتمع نحو مفهـوم العمل التطوعي ومجالاتـه مـن وجهة نظرهم [رسـالة ماجسـتير غير منشـورة]. كليـة الآداب، جامعة أم القـرى.

النعيـم، عبـد اهلل العلـي (2005). العمـل الاجتماعـي مـع التركيـز على العمـل التطوعي فـي المملكـة العربيـة السـعودية. مكتبـة الملـك فهـد الوطنيـة.

الهنائي، على بن الحسن (1975). المنجد في اللغة (ط26). دار المشرق.

المراجع الأجنبية

Bogdan & Malina V. (2006). *Volunteering in Eastern Europe one of the missing links* [paper presentation]. Round table «Globalization Integration and Social Development in Central and Eastern Europe, University Lucian Blaga of Sibiu, Department of Sociology and Ethnology 2006.

Flanagan, and others (1999). *Adolescents and the social contract developmental roots of citizenship in seven countries*. Cambridge University Press. https//:doi.org/10.1017/CBO9780511751820.009

Home Office. (2004). A review of the home office older volunteers Initiative. *Research Study,* 248.

Kelly, s. (1966). *Encouraging volunteerism in higher education*. Rout ledge Publication.

Marta, E.& others. (1999). *Youth, solidarity, and civic commitment in Italy*. In A. Yates, & J. Youngish (Eds.). *Roots of Civic Identity*. Cambridge University Press.

Raskoff, S. and Sundeen, R. (2012). *The role of secondary school in promoting community service in southern California*. University of South California. Sage Gernals.

Roker, A. and Coleman, J. (1999). *Challenging the image young people as volunteers and campaigners*. National Youth Agency. Youth work Press.

Smith. (1995). *The Voluntary tradition*: *An introduction to the voluntary sector*. Rutledge publication.

Volunteer Canada. (2006). *About volunteers in Canada*.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanization Arabic References:

al-ʾṣfhāny al-rāghiba 1998). almufradāti fī gharību alqirāni dāru almaʿrifati

ʾkādīmiyytu nāyifi alʿarabiyyati lil-ʿulūmi alʾamniyyati 2000). muʾtamara alʿamali al-taṭawwuʿiyyi wa-alʾāmni fī alwaṭani alʿarabiyyi ʾkādīmiyytu nāyifi alʿarabiyyati lil-ʿulūmi alʾamniyyati

albāzu rāshida 2002). al-shabāba wa-alʿamala al-taṭawwuʿiyya darrāsatu maydāniyyatu ʿalā ṭulāʾāabi almarḥalati aljāmiʿiyyati fī madīnati al-rīāḍi majallatu albuḥwthi alʾamniyyati 10(20).

ḥabybun muḥammadun ʾaḥamida 1422h). ʾamrīkā wanaḥnu wa-alʿamala alkhayriyya ʾiḥṣāʾyāt waʾarqāmun ʾafkārun watawṣīātun jarīdatu almadīnati mulḥaqa al-risālati

dīfīdu hwrtwn wʾākhrwn 2011). taqryra ḥālati al-taṭawwuʿi fī alʿālami qayyima ʿālamiyyata min ʾajali al-ruffāha alʿālamiyya barnāmaja alʾumami almuttaḥidati lil-mutaṭawwiʿīna ʾilhāma wʾinjāz barnāmaju alʾumami almuttaḥidati alʾinmāʾiyyi ṣ ṣ 5- 7.

al-sulṭānu 2009). ittijāhāti al-shabābi aljāmiʿiyyi al-dhakwri naḥwa alʿamali al-taṭawwuʿiyyi dirāsata taṭbīqiyyata ʿalā jāmiʿati almaliki suʿūdun majallatu risālati alkhalīji alʿarabiyyi maktaba al-tarbiyati lidūʾali alkhalīji alʿarabiyyi

al-shishniyyatu manā 2013). dawra aljāmiʿāti alfilasṭīniyyati fī gharsi qayyimi alʿamali al-taṭawwuʿiyyi " jāmiʿata alqudsi almaftūḥati waraqata ʿamali muʾtamara alʿamali al-taṭawwuʿiyyi fī filasṭīni wāqiʿi wiḥtījātin

ʿārifun ʾīmāna 2006). dawra aljāmiʿati fī tanmiyati ittijāhāti al-ṭulāʾāabi naḥwa alʿamali al-taṭawwuʿiyyi fī ḍawʾi mafhūmi al-tanmiyati almustadīmati majallatu kulliyyati al-tarbiyati 9(42)545 501- ،.

ʿāṭifun suhayra ʿallī 2009). ʾtammiyyata alʿamali al-taṭawwuʿiyyi markazu sabaʾa lil-dirāsāti al-astrātyjyah

ʿadas ʿabda al-Raḥmāni wʾākhrwn 2003). albaḥtha alʿilmiyya mafhūmtu ʾadawāttu ʾasālībtu dārun ʾasāmmatan lil-ṭabʿi

ʿamalu alʾafrādi almutaṭawwiʿīna min mujarradi al-raghbati ʾilā aliḥtirāfi 2013). majallata khaṭwatin 2(6).

al'iwaḍiyyu ra'afat 2013). dawra almu'assasāti al-ta'līmiyyati fī ta'mīmi thaqāfati almushārakati bi-al-'amali al-taṭawwu'iyyi waraqata 'amali mu'tamara al'amali naẓara al-ṭalabati dirāsata maydāniyyata kulliyyati al-tanmiyati alijtimā'iyyati wa-al-'usriyyati bijāmi'ati alqudsi almaftūḥati namūdhajā al-taṭawwu'iyyi fī filasṭīni wāqi'i wiḥtījājātin

alghāmidiyyu 'amyrata al-rāshidi 2011). 'idārata al-taghyīri al-astrātyjy fī alqiṭā'i al-taṭawwu'iyyi jam'iyyata mawaddati alkhayriyyati lil-aḥdin mina al-ṭalāaqi wa'ithārati 'unmūdhaji 'ildārah al-taghyīra fī almujtama'i al-su'ūdiyyi waraqata 'amali muntadā alqīādati wa'idārati al-taghyīri fī bī'ati mutajaddidati alqīādata min 'ajali alistidāmata albarnāmaja al'ilmiyya limuntadā al'idārati wa-al-'ā'māli al-thāny nammā alma'rifiyyati wamajallati al'idārati wa-al-'ā'māli bi-al-ta'awuni ma'a almunaẓẓamati al'arabiyyati lil-tanmiyati al'idāriyyati

fakhrūn 'abda al-nāṣiri 'abda al-raḥīmi 2010). ta'zīza thaqāfati al'amali al-taṭawwu'iyyi ladā ṭulā'āabi jāmi'ati alkū'ayti taṣūru muqtaraḥu majallata al-tarbiyati 28.

alqarniyyu ya'ni uhlul 'uliya 2014). al-tadrība al-taṭawwu'iyya alwāqi'a alfuraṣa almajālāti al'aqibāti wa'āliyyāti al-ta'zīzi waraqata 'amali mu'tamara al-tadrībi al-taṭawwu'iyyi al-rīāḍa alhay'ata al'ālamiyyata lil-tanmiyati albashariyyati wa-al-mu'assasati al'āmmati lil-ta'līmi wa-al-tadrībi al-tiqniyyi

alqiṣāṣu yāsira 'abdi alfattāḥi 2012). taṣūru takhṭīṭiyyun limūājahati mu'awwiqātin mushārikatin al-shabāba aljāmi'iyya al-su'ūdiyya fī al'amali al-taṭawwu'iyyi dirāsata muṭabbaqata 'alā ṭālibi jāmi'ati al'imāmi muḥammada bn su'ūdi al'islāmiyyati bimadīnati al-rīāḍi waraqata 'amali nadwata al'amali al-taṭawwu'iyyi wa'āfāqi almustaqbali almun'aqidati fī jāmi'atin 'ami alqurā

katilwin khālidun wa-al-jundiyya murāda 2013). ittijāhātin ṭulubatin jāmi'atin alqudsa almaftūḥata fī muḥāfaẓati alkhalīli naḥwa al'amali al-taṭawwu'iyyi wa'āliqatihi biba'ḍi almutaghayyirāti waraqata 'amali mu'tamara al'amali al-taṭawwu'iyyi fī filasṭīni wāqi'i wiḥtījājātin

al-sayfu fahadda bn nāṣiru 2011). wāqi'a al'amali al-taṭawwu'iyyi min wajhati naẓari al'āmilīna fī almukātibi al-ta'awuniyyati lil-da'wati wa-al-'irshādi wataw'iyati aljālīāti risālata mājistīri ghayri manshūratin kulliyyata al'ulūmi alijtimā'iyyati jāmi'ata al'imāmi muḥammada bn su'ūdin

al-shahrāniyyu mu'alluī 2006). al'amala al-taṭawwu'iyya wa'āliqattu bi'amni almujtama'i risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata nāyifi al'arabiyyati lil-'ulūmi al'amniyyati

almālikiyyu samara 2010). mudā ʾidrāki ṭālibāti al-dirāsāti al'ulyā bijāmi'atin ʾami alqurā limajālāti al'amali al-taṭawwu'iyyi lil-mr'ah fī almujtama'i al-su'ūdiyyi risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'atan ʾami alqurā

ibna manẓūri 1416h). lisāna al'arabi dāru ʾiḥyā'i al-turāthi al'arabiyyi

mūsan 'abda alḥakīmi 1996). dirāsata astṭāl'yah al-tujāhātu ba'ḍa ʾafrādi almujtama'i naḥwa mafhūmu al'amali al-taṭawwu'iyyi wamajālātihi min wajhati naẓarihim risālata mājistīri ghayri manshūratin kulliyyata al'ādābi jāmi'atan ʾami alqurā

al-na'īmu 'abda uhluli al'aliyya 2005). al'amala alijtimā'iyya ma'a al-tarkīzi 'alā al'amali al-taṭawwu'iyyi fī almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati maktabatu almaliki fahaddi alwaṭaniyyati

alhanā'iyyu 'alā bn alḥusni 1975). almunajjida fī al-lughati ṭ dāra almashriqi

Participation of University Youth in Volunteering Work (Current Situation, Opportunities, Obstacles, Enhancement Mechanisms): A Field Study on Regular Male & Female Students in King Abdulaziz University)

Yanallah Ali Algarni(1)

Abstract:

Ten years ago, volunteering was declared as an important factor in development in 2001 when 126 countries of UN member states adopted the United Nations General Assembly resolution at the end of the International Year of Volunteers. This resolution has provided several political recommendations for governments, United Nations organizations, non-government organizations …etc. concerning the ways that secure volunteering development and support. (UNDP, 2011:7).

In compliance with this declaration and the outcomes of research and conferences, this study aims at:

1. Identifying the current position of the university youth participation in volunteering work.
2. Determining the available volunteering opportunities and aspects for university youth participation.
3. Identifying the obstacles that hinder the participation of university youth in volunteering work and initiatives.
4. Identifying proposed mechanisms for enhancing the participation of university youth in volunteering work.

To achieve the objectives of this study, the researcher has adopted the following steps:

1. Reviewing literature, researches and previous studies relevant to the topic of present study.
2. Designing a questionnaire that matches the nature of the target sample. It includes basic study aspects (current position, opportunities, fields, obstacles, enhancement mechanisms).

(1) College of Arts Humanities - King Abdulaziz University (Jeddah - K.S.A.)
yalgarney@kau.edu.sa

3. Verifying scale reliability and stability.
4. Applying the scale to a random sample of (326) regular male and female students in King Abdulaziz University.

This study reached the following important results:

1. The general mean of participation level of university youth in volunteering work was (2.1). This, score shows that the level of university youth participation in volunteering work is (little) from the point of view of sample individuals.
2. The general mean of sample individuals' responses concerning the available volunteering opportunities and fields for university youth was (2.7). This score indicates that the available volunteering work opportunities and fields for university youth was (middle) from the point of view of sample individuals.
3. The general mean of sample individuals' responses concerning the obstacles of university youth participation in volunteering work was (3.5). This score suggests that the obstacles of university youth participation in volunteering work were (large) from the point of view of sample individuals.
4. The general mean of sample individuals' responses concerning the enhancement mechanisms of university youth participation in volunteering work was (3.7). This score shows that sample individuals conduct these mechanisms mentioned within this research aspect for the purpose of enhancing university youth participation in volunteering work. This enhances volunteering work to a (large) extent.
5. There are statistically-significant differences at the significance level of (0.05) at the level of university youth participation in volunteering work according to the variable of sex in favor of males.
6. There are statistically-significant differences at the significance level of (0.05) at the level of university youth participation in volunteering work according to the variable of participation in university activities in favor of those who permanently participate in university activities.

Keywords: University Youth, Volunteering Work, King Abdulaziz University.